جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـامـعـة القادسية
كـلـية الاداب – قسم الجغرافيه

عنوان البحث

(الاسواق الشعبية في مدينة الديوانية)

بحث تقدمت به الطالبة

زهراء وناس عوده

الى مجلس قسم الجغرافية ، وهو جزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس في الجغرافية

بأشراف الاستاذة

م٠م عبير عدنان خلفه

١٤٣٩ هـ ٢٠١٨م

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة المجادلة الآية (١١)

الاهداء

إذا كان الاهداء يعبر ولو بجزء من الوفاء فالإهداء الى معلم البشرية ومنبع العلم محمد والى أهل بيته الطيبين الطاهرين

إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب

إلى من كلّت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

(والدي) إلى القلب الكبير

إلى من أرضعتني الحب والحنان

إلى رمز الحب وبلسم الشفاء

إلى القلب الناصع بالبياض

(والدتي الحبيبة)

الشكر والتقدير

الحمد لله حمدا ليق بجلال وجهة وعظيم سلطانه والصلاة والسلام على خلق الله سيدنا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين وعلى اصحابه اجمعين.

رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين)) .. صدق الله العظيم ... سورة النمل اية (١٩)

احمده واشكره حب شانه على توفقيه وعلى ما من علي بكرمه وفضله من وصول هذا البحث الى المستوى الذي وصل اليه. واصلي واسلم على من بعثه ربه هاديا ومبشرا ونذير (ص) ومن سار على نهجه الى يوم الدين.

ثم اتقدم بوافر الشكر وعظم الامتنان ولاستاذتنا الفاضله الاستاذه الدكتوره (عبير عدنان)

اعترافا بفضلها وعملها ،ولما بذلته من توجيهات وأراء سديدة ولما غمدته بنا من علم غزير اثناء فترة دراستنا واثناء اشرافها على هذا البحث فلها الشكر والتقدير ومن الدعاء اصدق ما قدمته لي الدعم والتشجيع والرعاية خلال مسيرة حياتي العلمية في مرحلة البكالوريوس .شكرا يوازي عطائها اسمى ايات الشكر والعرفان لقسم الجغرافيه كلية الاداب جامعة القادسية.

فهرست المحتويات

ت	العنوان	الصفحة
١	الاية القرانيه	
٢	الاهداء	
٣	الشكر والتقدير	
٤	الاطار النظري للبحث / المبحث الاول / المقدمة	١-٣
٥	مشكلة البحث	٤
٦	فرضية البحث	٤
٧	اهمية البحث	٥
٨	هدف البحث	٥
٩	حدود البحث	٥
١٠	مبررات البحث	٦
١١	المبحث الثاني / الموقع الجغرافي لمدينة الديوانية	٧
١٢	اولا- الموقع والموضع لمدينة الديوانية	٧
١٣	ثانيا- الموقع الفلكي لمدينة الديوانية	٨
١٤	ثالثا- نبذة تاريخية عن مدينة الديوانية	٩-١١
١٥	رابعا- التقسيمات الادارية	١١
١٦	المبحث الثالث / اولا- مفهوم الاسواق الشعبية	١٣
١٧	ثانيا – التوزيع الجغرافي للاسواق الشعبية لمدينة الديوانية	١٤-٢٥
١٨	ثالثا – المشاكل التي تواجه الاسواق الشعبيه في مدينة الديوانية	٢٦-٢٧
١٩	الاستنتاجات	٢٨
٢٠	التوصيات	٢٩
٢١	المصادر	٣٠

المبحث الاول

المقدمة :

تحكمت الضروف الطبيعية والبشرية في تحديد موقع مدينة الديوانية التي لم تظهر بشكلها الحالي الا في حدود القرن الثامن عشر للميلاد فبعد ذيول الرماحية وانحلالها هاجر سكانها الى الحسكه التي كانتا تابعة لما وسبب ذلك نقل الوالي مصطفى باشا (١٦٧١-١٦٧٤م) مركز اللواء من الرماحيه الى الحسكة وأبدل اسم لواء الرماحيه بأسم لواء الحسكة وقدر للظروف الطبيعية التي اوجدت الحسكة ان تعمل على اندثارها ويبقى اسمها ملاصقا لبلدة الديوانية التي ظهره توزيعها حتى عام ١٨٢٠م ،اما اقدم اشاره الى الديوانية فقد اوردها الرحاله(ادورد ايفر) في رحلته التي تمت عام ١٧٥٤م. [١]

مدينة الديوانية هي مركز قضاء الديوانية وهي احدى مدن منطقة الفرات الاوسط في العراق ويمر بها فرع من نهر الفرات يعرف بشط الحله وعند دخوله الى الديوانية يعرف بشط الديوانية ،كما يضمها السهل العراقي الفيضي، ويتحددموقعها الفلكي بين دائرة عرض ٣١,٥٩ شمالا وخط طول ٥٥و٤٤ شرقا . ظهر اسم الديوانية وبزغ نجمها وشاع ذكرها في العقد السابع من القرن الثاني عشر الهجري وقد تعرض لذكره الكتاب والسياح الغربيون والشرقيون ومن الكتاب والسياح هم الدكتور (ادم ايفر) عام ١٧٥٤ وكذلك الكاتب والسائح ابراهام بارتز في رحلة قام بها في نهر الفرات من الحلة الى البصرة وذلك عام ١٧٧٤ وغيرهم الكثير.

ان الكينونة التاريخية لمدينة الديوانية كانت نتيجة حتميه خلقتها

ظروف البيئة فكان من الطبيعي ان تتولد هذه المدينة من رحم تلك الظروف التاريخيه وعلى انزاعات عشائرئيه محليه طغت على السياسيه خلال القرن الثامن عشر وان زدادت اهميتها بسبب موقعها واحاطتها بالعشائر وامتياز تربتها بالخصوبه ووفرة انتاجها الزراعي.

---

١)د.محمد صالح الزيادي ، لمحات الحياة السياسية في مدينة الديوانية حتى اوائل القرن العشرين ، دراسة تاريخية ،جامعة القادسية،كلية التربية

أما بخصوص نشأت وانتشار الاسواق الشعبية فهناك العديد منها في معظم مدن العراق ومدن البلاد العربيه حيث تعكس جانبا من ذاكرة الحياة الاجتماعية وتعكس على ثقافة شعبية استندت الى البساطة والتسامح والتعارف والتواضع فرضتها اساليب البيع والشراء البسيطة عند الباعة والمشترين من خلال اللقاء الشخصي المباشر بينهم وفي كثير من الاحيان ينتهي الزبون نفسه ليس بوصفه زبونا عابرا بل انسانا يتعامل معه ويتعارف عليه وتوثق العلاقه الانسانية به،وهذه الخاصيه تكاد تكون مفقودة في الاسواق التجارية عند التبغ التي يتعامل بها الزبون بطريقة مباشرة مع السلعة بوصفها علبة معينه على رف معين وبرقم او سعر محدد.

وفي كتاب مذكرات جنوب العراق والذي يعود تاريخ سوق الديوانية مطلع القرن العشرين ويصف لنا اسواق الديوانية ويبدا من الجانب الايمن حيث شارع محطة القطار القديمة حيث توجد اول بناية على الجانب الايمن وهي بناية المسافر خان السرور وخلف هذا المسافر خان سيف الحبوب وهو مخزن كبير جدا لخزن الحبوب وعلى جانبي الطريق حوانيت مبنية اما بالطابوق المشوي او بطابوق اللبن أي الطين غير المشوي وبعد صف اخر من الدكاكيين ومقهي صغير .[1]

اما سوق الديوانية الكبير (سوق التجار حاليا) فتشير بعض المعالم التي ضمها السوق الى ان وجودها يمتد الى فترة تتجاوز القرن من الزمن حيث يمكن استدلال ذلك من طريقة تشير الجامع الصغير الذي يتوسط السوق ذو الممر الطويل المفضي الى باحة كبيرة والذي اسسه الشيخ حمادي الرويلي عام ١٨٦٨م حيث يوحي ذلك ان السوق كان موجود قبل الجامع .

---

١)عبدالكريم محمد القطان ، مذكرات من الجنوب من الطفولة الى المنفى ، مطبعة الساقي ، ص١٠٧ – ص١٢٥

كما ان السوق ومن جهة الشمال توجد بناية (التوراه) مكان العباده للطائفة اليهودية التي كانت منتشرة قبل قرارات التهجير في مطلع القرن الماضي وهذه البناية ضلت قائمة حتى مطلع سبعينات القرن الماضي قبل ان تقوم سلطات النظام السابق بهدمها واقامة محال تجارية على ارضها.

لقد ضل هذا الاثر السوق والى وقت قريب يمثل صورة مصغره للمكونات الاجتماعية التي تمثل المدينة حيث شغلت نشاطاته التجارية اضافة الى تجار من الاقلية اليهوديه ومنهم سالم حسقيل وناجي نوري عزرا الذي كان اخر اليهود الذين غادرو المدينة الى بغداد ،حيث نقل نشاطة التجاري ايها بعد منتصف السيتينات كما ضم السوق مختلف الانشطة التجارية التي جعلت منه ممرا ومكان تؤمه يوما اعداد كبيره من ابناء المدينة.[1]

---

١) مقالة للكاتب والاديب ثامر الحاج امين ، سوق الديوانية الكبير، ذاكرة المدينة التي شاخت ، ٢٠١١/٨/٣

أولاً:. مشكلة البحث :

للاسواق الشعبيه في ذاكرتها طابع ومذاق خاص فهو المكان الذي يعبر عن عاداتنا وتقاليدنا حيث يشكل الماضي حضوره الطاغي رغم اتجاهات الحياة العصرية ومارافقها من انماط حياتية جديدة كأنتشار المحال والاسواق والمولات التجارية الكبيرة، ورغم انتشار الاسواق العالميه الحديثة وضعت عدة من التساؤلات وهي.

- هل استطاعت الاسواق الشعبية في الديوانية ان تتماسك وتحافظ على خصوصيتها من الاندثار امام متغيرات الزمن؟
- كيف استجابت الاسواق الشعبية في مدينة الديوانية الى ثقافة الاستهلاك التي طغت على عقول ووجود الناس وجرفتهم بعيدا عن ثقافتهم وتاريخيهم وتراثهم نتيجة التبدلات في البيئة النحتية والتبدلات الهندسية والطفرة المعمارة التي اكتسحت المدينة؟
- هل مازالت الاسواق الشعبيه فعلا شعبية ؟ ام أصبحت قيمة مضافة جديدة قيمة مضافة جديده؟

ثانيا: فريضة البحث :

هناك عدد قليل من الباعة البسطاء الذين ظلوا اوفياء لذاكرتهم الشعبيه وذاكرة المكان التي ينتمون اليه كما ظلت وما زالت الاسواق الشعبيه في مدينة الديوانية ملاذا للبساطة والعفويه واستذكارا حميما لمعطيات الماضي من خلال التمتع بجاذبيتها وسعرها امام اهل المدينة والسائحين الذين يجدون فيها سجلا شعبيا واجتماعيا واقتصاديا .

فمن هذا المنطلق وضعت الفرضيه التالية.

دور الحكومه المحليه ودوائر الاستثمار والاثار والتخطيط العمراني في مدينة الديوانية القيام بأعادة بناء الاسواق الشعبية القديمه بأعتبارها صرح تراثي وتأريخي وأنتقاء اماكن ومواقع عصرية جديده

طالما ظلوا البائعين موالين لمهنتهم وللاسلوب الشعبي القديم بأعتبارها جزء من ذاكرتها الشعبيه وتاريخها الذي يجب الحفاظ عليه قبل ان يتعرض للاندثار .

ثالثا: أهمية البحث :

تتبع أهمية الدراسة من ان الاسواق الشعبية تسود فيها الحياة الاجتماعية التي تعكس جانبا مهماً من طبيعة المجتمع وخلف هذه الاسواق تمكن ثقافه معينه للمجتمع ،اذ ان المجتمع الديواني في اغلبه مجتمع بسيط ومتسامح ومتعارف ،وبالتالي هذا المجتمع يطلب البساطة والصدق في كل تعاملاته اليوميه لان هذه الاسواق بيع سلعه بسعر رخيص ومتواضع مقارنة بما في الاسواق الكبيرة فأسعار السوق الشعبي او لنقل البسطيات يتناسب مع هذه الاسواق ،لذا تلقى الاسواق الشعبيه قبولا كبيرا من الناس او من فئة معينة وهي فئة كثير العدد

رابعا: هدف البحث

تهدف الدراسة الى احياء تراث الاسواق الشعبية في مدينة الديوانية والتعرف على اماكنها ومعرفة ما اذا كانت بعض هذه الاسواق قائمة لحد الآن ، ام اندثرت – والسعي لعودتها كما في السابق لكن بحلة جديدة تتسم بالحضريه المعاصرة والارتفاع بها بالمستوى المطلوب لما لها من أثر تأريخي في نفوس وذاكرة اهالي المدينة كما ان هذه الاسواق في امس الحاجة اليوم الى العناية والتطوير من اجل جعلها اسواقا تراثيا نموذجية تعج بالحياة ، وذلك كفيل بأن يسهم في دعم اهالي المدينة واجتذاب مزيد من الزوار ٠

خامسا : حدود البحث

الحدود المكانية

تقع منطقة الدراسة (مدينة الديوانية)بين خط طول ٤٤,٥٥ شرقا ودائرة عرض ٣٠,٥٩ شمالاوبعدها من الشمال محافظة بابل ومن الشرق قضاء عفك ومن الجنوب قضاء الحمزه ومن الغرب قضاء الشامية وبذلك يكون موقعها في شمال وشمال شرق المحافظة ، كذلك نشمل حدود الدراسة التوزيع الجغرافي والمكاني للاسواق الشعبية المنتشرة في مدينة الديوانية

- الحدود الزمانية : تمثلت مدة الدراسة في سنة ٢٠١٨

مبررات البحث

ان الاسواق الشعبية تعلب دورا مهما في حركة النشاط الاقتصادي وتحفز النمو من خلال تنشيط حركة البيع والمتاجرة بالسلع القديمة ذات القيمة التاريخية والتراثية واجتذاب السائحين والزوار اضافة الى التقليل من نسب البطالة ، كما تعد الاسواق الشعبية معلما للتراث وذاكرة للوطن حيث لايمكن اختصارها في النشاط التجاري بل ترتبط بالقيم والمبادئ التي توارثها الابناء عن الاباء ، وتذكر بالمواقف والاحداث الوطنية الكبرى والايام والسنوات والرجال الذي تركوا بصمات واضحة في هذه الاسواق وفي الديوانية العديد من الاسواق الشعبية وابرزها :

السوق الكبير (السوق المسقف) سوق الصفافير ، سوق سوج الهرج ، سوق العبايجيه ، سوق الطيور والدواجن ، سوق الاسرة والاعمال الزغرفية ، سوق الكرفت ، واماكن متفرقة مثل صبغ العباءة والملابس ، ومدابغ الجلود ، وغزل ونسيج السجاد ، وغيرها من الاسواق

- وقد تنبهت الكثير من الدول العربية والاجنبية للاسواق الشعبية وبادرت بتطوير هذه الاسواق فغدت معالم سياحية شهيرة يرتادها الزوار من كل مكان

المبحث الثاني

الموقع الجغرافي لمدينة الديوانية

اولا : دراسة الموقع والموقع بأهمية كبيرة في الدراسات الجغرافية عامة وفي جغرافية المدن خاصة ٠ فهما عنصرين مهمين في تشكيل أية مدينة ان يمكن من خلالهما تحديد اسباب نشأة المدينة ونموها وتطورها

فالموضع يعني مساحة الارض التي تقوم عليها المدينة

اما الموقع فيشمل مساحة اكبر لانه يتضمن الاراضي التي تحيط بالمدينة والتي تكون جزء من اقليمها او ظهيرها او قد تكون مطابقة مع حدود اقليمها في بعض الاحيان

- تعتبر مدينة الديوانية جزءا من السهل الرسوبي العراقي والذي يبدأ انحداره من الجهة الشمالية الغربية حتى الجنوبية الشرقية وقد تعرضت لمجموعة من العوامل والظروف التي اثرت على طبيعتها ابرزها الترسيب الفيضاني
- ان مدينة الديوانية تقع على جانبي نهر الديوانية في منطقة تتميز بأنبساط سطحها أي انما تقع على خط الارتفاع المتساوي ٢١ فوق مستوى سطح البحر [١] وتقع بالقرب من نهر الفرات من الجهى الوسطى تحديدا والذي يعرف بأسم شط الحلة وعند دخوله الى الديوانية يسمى بشط الديوانية

---

١) هيئة استثمار الديوانية ٢٠١٨

ثانيا : الموقع الفلكي لمدينة الديوانية

الموقع الفلكي :

وهو موقع المدينة بالنسبة لخطوط الطول ودوائر العرض وتقع مدينة الديوانية عند تقاطع دائرة العرض (٣١,٥٩)شمالا مع خط طول (٤٤,٥٥) شرقا

وهذا الموقع الفلكي للمدينة اكسبها اهمية كبيرة بالنسبة لاقضية ونواحي محافظة القادسية اذا اصبحت مركز اداريا للمحافظة مما ساعد ذلك على نمو مركزيتها ضمن اقليمها اذ بلغت مساحتها ٥٢٠كم٢ [١]

الحدود الادارية :

مدينة الديوانية هي مركز محافظة القادسية في المنطقة الوسطى من العراق او مايسمى بمنطقة الفرات الاوسط جنوب العاصمة بغداد حوالي ١٨٠كم ، حيث يحدها من الشمال محافظة بابل ومن الشرق قضاء عفك ومن الجنوب قضاء الحمزه ومن الغرب قضاء الشامية وبذلك يكون موقعها شمال وشمال شرق المحافظة

---

١)جريدة الديوانية www.aldiwaniy.net . تاريخ النشر ٢٠٠٨

ثالثا : نبذة مختصرة عن تاريخ مدينة الديوانية

نشأت مدينة الديوانية سنة ١١٦٠ هجرية -١٧٤٧ ميلادية ، وان ماذكر من اقوال السواح الاجانب والكتاب العراقيين كافي لدحض زعم من يزعم انها انشأت عام ١٢٧١ هجرية والصحيح انها مدينة قديمة نشات في القرن الحادي عشر للهجرة وكانت تسمى ٠الحسكة) ثم ابدلت بأسم ٠ الديوانية) في العقد السابع من القرن الثاني عشر الهجري

- اما التاريخ الذي اعتبره عبد الرزاق الحسني سنة احدى وسبعين بعد القرن الثاني عشر الهجري فليس في عهد ازدهار خزاعة وشوكتها وعظمتها بل في ايام تدهورها وانحطاطها والقضاء على اخر مرحلة من نفوذها وذلك على عهد (كريدي ال درب) احد زعماء خزاعة المتأخرين لان عهد تفرق الاهالي وهجر اهالي الحسكة وضواحي الديوانية ديارهم وتفرقو في انهاء العراق [١]
- ويرى الكثير ان الديوانية هي ابنة الحسكة الشرعية التي تمت حمها وقامت على اتفاقها وانهما اسمان الموقع واحد تداولتهما الالسن للدلالة على هذه المدينة ويبدو ان المؤرخ الحاج وادي العطية احد القائلين بهذا الرأي في كتابة تاريخ الديوانية وان هذا الرأي تعارضه المصادر التاريخية التي اوردت الحسكة من ذكر الديوانية
- فكانت اقدم اشارة الى الحسكة تعود الى عام ١١١٧هجرية و١٧٠٥ ميلادية ذكرها السومري في كتابة (حديقة الزوراء في تاريخ الوزراء) اما اقدم اشارة الى الديوانية فقد اوردها الرحالة او ورد اتميز في رحلته التي تمت عام ١٧٥٤ م [٢]

---

١)وادي العطية ، تاريخ الديوانية قديما وحديثا ، المكتبة الحيدرية
٢)عباس العزاوي ، تاريخ العراق بين اخلالين ، بغداد ، شركة التجارة والطباعة الحدودة ١٩٤٩

برزت الديوانية في التاريخ المحلي على اثر نزاعات عشائرية حظت على الساحة السياسية العراقية خلال القرن الثامن عشر وم هنا تحول هذا الخلاف الى نزاع بين الطرفين مما دفع الاكرع لبناء قلعة على الجانب الايسر من نهر اليوسفية الى الشمال الغربي من الحسكة وفي الوقت نفسه امر شيخ الخزاعل حمود ال حمد ال عباس ببناء قلعة على الجانب الايمن للفرات في موقع الثكنة العسكرية واسكن اتباعة حول القلعة وبني دارا للضيافة ليقيم فيها كاتبهم الذي يمهدون اليه امور الجباية وليعتبرها ضيوفهم المدنيون الذي كانو يترددون عليهم ثم صار الناس يتثمنون الصرائف والاكواخ فالبيوت حول القلعة والدار واصبح بعضهم يتردد عليها بسب بذل الطعام وقضاء حوائجهم ولا سيما عندما يزورها زعيم خزاعة المذكور وولده حمد ال حمود من بعده سنة (١١٩٢- ١٢١٤هـ) (١٧٧٩ – ١٧٩٩ م)ويمكن فيها اياما [٣]

تحكمت الظروف الطبيعية والبشرية في تحديد موقع بلدة الديوانية التي لم تظهر بشكلها الحالي ، الا في حدود القرن الثامن عشر الميلادي وقد سجلت الظروف الطبيعية عاملا مهما في موقعها الذي لعب دورا واضحا في التحرك البشري في المنطقة نفسها اذا تحكمت مجاري الانهار في تلك المدة بطبيعة الاستيطان البشري وتعد منطقة الديوانية بيئة زراعية بالدرجة الاولى

كانت هذه المدينة عامرة وتدعى بـ(جنة الفرات) اصبحت تفتقر الى الحدائق التي تلاشت في طي النسيان اذ هجرتها اشجار الدفلى التي اشتهرت بها وليس لها من الفرات الا شطيط يتلقى فوق ما يعمله من اوساخ مياه المجاري مما يزيده تلوثا

---

(٣)د٠ محمد صالح الزيادي لمحات من الحياة السياسية في مدينة الديوانية مجلة القادسية في الادات والعلوم التربوية ، المجلد ١٠ العدد(١-٢)٢٠١١، ص٦٢

وكل ذلك ناتج عن عدم اهتمام الحكومات السابقة اذ لاتتميز المدينة باي معلم شيدتة الدولة العراقية منذ تأسيسها و فهي من المدن المهملة والمنسية عمدا ، وفيما يخص الحكومات التي تعاقبت عليها ، وعلى الرغم من وجود مدن ومواقع اثرية بلغت ٥٢٠ موقعا اثريا . الا انها بقيت في الذاكرة التاريخية لايقصدها احد لعدم العناية بها باتت اليوم تشكو من التصحر الذي بات يقصم اطرافها اذ تتميز بعبوها الصحراوي ، ولا تتميز اليوم بشئ سوى صوبيها الكبير والصغير الذين يفصلهما شط الديوانية الصغير . حيث تسكنها عائلات عرفت بعضها . ولكن هذه المدينة تتميز بالحس الوطني المتميز الذي تشهده الحركة الوطنية العراقية وما سجله تأريخا من مأثر شاهده على ذلك [١]

رابعا: التقسيمات الادارية

كان قضاء الديوانية يضم ثلاث نواحي هي ناحية الحمزة الشرقي وناحية عفك وناحية الدغارة بعدها تم رفع المستوى الاداري لناحيتي الحمزه الشرقي وعفك الى مستوى قضاء وثم استحداث نواحي الشافعية والسنية والحقت بمركز القضاء الذي يضم عددا كبيرا من الاحياء وعليه فإن الوضع الاداري للمدينة يتلخص في ثلاث نواحي هي الدغارة والسنية والشافعية كما في الخريطة رقم [٢]

---

(١) د٠محمد صالح الزيادي لمحات من الحياة الساسية في مدينة الديوانية . مصدر سابق ص٧٦

(٢) صفحة الديوانية (مدينة)في Geonames اطلع عليه التاريخ ١١ مايو ٢٠١٨

المبحث الثالث

الاسواق الشعبية في مدينة الديوانية

الولا: مفهوم الاسواق الشعبية :

تعتبر الاسواق الشعبية بشكل عام ملتقى الناس الاسبوعي ومحطة استراحة وكان للعرب طريقان طريقان للتجارة احدهما من الشرق يصل عمان بالعراق وينقل بضائع اليمن والهند وفارس بلا مروا بغرب العراق الى البادية وينتهي بأسواق الشام ، اما الطريق الغربي فيصل اليمن بالشام والحجاز وينقل بضائع اليمن والحبشة والهند والشام والعكس من ذلك لنقل الى الحبشة والهند عبر البحر [١]

ان الاسواق الشعبية وهي لم تعد تقتصر فقط على فئات المجتمع من ذوي الدخل المحدود والمتدني، بل ان فئات من المواطنين من ذوي الدخول الميسور باتت تقصد احيان مناطق متعددة تعرف على انها اسواق شعبية والسبب الرئيسي هو انخفاض اسعارها بشكل ملحوظ مقارنة مع المحلات الاخرى ، اذا انها تشكل ملاذا لذوي الدخول المتدنية والمحدودة من المواطنين [٢]

وحتى تسير عملية التبادل بشكل سليم ويسير كان لا بد من جهاز ينظم عملية التبادل وهذا الجهاز هو مايطلق علية (السوق) اذ هو الجهاز الذي يقوم بتنظيم عملية التبادل بين البشر وقد اصبحت كلمة السوق تطلق في اللغة على المكان او البقعة الجغرافية التي تباع فيها السلع وتشتري اذ جاء في لسان العرب لابن منظور ان السوق هو موضع البيع والشراء والتعامل وفي علم الاقتصاد استخدمت مقولة (السوق) في معنى اللغوي المذكور اذ عرف السوق اقتصاديا :

بانه مجموعة العلاقات المتبادلة بين البائعين والمشترين الذين تتلاقى رغباتهم او حاجاتهم في تبادل سلعة او خدمة معينة ومحدودة [٣]

---

(١) سعيد الافغاني ، اسواق العرب في الجاهلين والاسلام ط٣/١٩٧٤م/١٣٩٤هـ دار الفكر المعاصر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت ص١٦/ص١٥

(٢) الدستور – رنا حداد – الاسواق الشعبية الاكثر رواجا ، في ظل الدخل المحدود)

(٣) حمد محفوظ ، مفهوم السوق من منظور اقتصادي مقالة (مجلة الرياض)

ثانيا : التوزيع الجغرافي للاسواق الشعبية في مدينة الديوانية تشكل الامكنة واحدة من العناصر الفعالة في اكتساب المدن هويتها التاريخية والثقافية ان لم تكن احيانا اساسا في قيام المدن ونشاتها وظهورها كمراكز تعج بالحيوية والنشاط ورغم تبدل وتغير معالم الكثير من هذه الامكنة نتيجة تأثرها بالتغيرات البيئية والحياتية ، الا انها ظلت الذاكرة التي تحفظ للمدن جانبا من سيرتها وتاريخها [١]

هناك مؤشرات في مدينة الديوانية تشير الى وجود الاسواق التجارية والاسواق الشعبية وهو كالأتي

- الاسواق التجارية والمتثلة في سوق الديوانية الكبير اما يعرف الان سوق التجار
وهو واحد من معالم التراثية المهمة في المدينة وهو يقع في الجهة اليسرى المقابلة لشط الديوانية في وسط مدينة الديوانية[٢]
يوجد في هذا السوق دكاكين لصناعة الذهب والفضة وان البضاعة التي توجد في هذه الدكاكين هي من صناعة محلية عراقية وكذلك مستوردة من دول مختلفة اهمها دول الخليج مثل الامارات وكذلك البرازيل وغيرها وكذلك توجد دكاكين لبيع الاقمشة ودكاكين لبيع الملابس بمختلف انواعها وتكون بضاعة هذه الدكاكين مستوردة من الخارج ايضا واهم الدول التي تستورد منها هي تركيا وغيرها من الدول الاخرى وكذلك توجد مختلف الدكاكين لبيع التجهيزات المدرسية (او ماتسمى (بالمكتبة) وكذلك بيع الهدايا بمختلف انواعها ان ما تمتاز به هذه الدكاكين كافة هو ارتفاع اسعار السلع بشكل كبير حيث يرتاد هذا السوق زبائن من ذوي الدخل العالمي واحيانا من ذوي الدخل المتوسط [٣]
كما في الشكل (١) والشكل (٢) اضافة

---

(١)ثامر الحاج امين ، سوق الديوانية الكبير ، ذاكرة المدينة التي شاخت مقالة ٢٠١١/٨/٣
(٢)ثامر الحاج امين/ مصدر سابق
(٣)دراسة ميدانية / بتأريخ ٢٠١٨/٤/٢٩

الشكل رقم (١) سوق التجار
المصدر : صوره التقطتها الباحثه بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢٩ الساعة ٤:٣٠ عصرا

الشكل رقم (٢) سوق التجار
المصدر : صوره التقطتها الباحثه بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢٩ الساعة ٤:٣٠ عصرا-

لقد ظل هذا السوق الى منتصف السبعينات القرن الماضي الذاكرة التي حفظت للمدينة جانبا واسعا من سيرتها وتأريخها ولكن الذاكرة قد تأثرت بعوامل التغيير التي نالت جانبا منها وجعلت الباقي مهددا بالزوال نتيجة الاهمال وغياب الحس الوطني والاجتماعي بأهمية هذه المعالم وقيمتها التأريخية بثروة وطنية تمثل ماضي المدينة وأرائها الثقافي[١]

اما الاسواق الشعبية

فأنتشرت في اماكن متفرقة من المدينة وتذكر منها سوق الخرده (سوق الهرم القديم) وسوق الصفافير الواقع بجانب السوق الكبير وسوق العلاوي القديم وسوق العلوجية لبيع الحنطة والشعير ولبيع الزيوت النباتية والدخن وسوق البهارات والتوابل وسوق الاقمشة وسوق الطيور والسماكة وسوق النجارين والحدادين قرب ماكنة ثلج الحاجم وهو عبارة عن سوق كبير يقع وسط المدينة الديوانية يتفرع الى افرع كثيرة كل فرع يمثل سوق معين منها مايقع بجانب السوق الكبير ومنها مايقع مقابلة في شارع يسمى شارع المواكب وهو يقع في حيث يوجد سوق التجار على الجانب الايمن وتوجد اغلب الاسواق على الجانب الايسر وكذلك توجد مكتبة تسمى مكتبة الحكيم في الشارع في الجهة المقابلة لسوق التجار [٢] وتتمثل الاسواق الشعبية بالاتي

---

(١) نبيل عبد الامير الربيعي ، تاريخ مدينة الديوانية السياسي والاقتصادي والاجتماعي ،ج٢، ٢٠١٥،ص٢٨٣

(٢)دراسة ميدانية بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢٩

سوق هرج (سوق الخرده)

كلمة هرج تعني باللهجة العراقيه الدارجة الصخب وسمي بالهرج نتيجة الاصوات العاليه للباعه والنادي على البضائع وينادي الدلال بصوت عالي للترويج على البضاعه وسوق هرج في مدينة الديوانية يقع في مركز المدينة وهو مليء بالبسطيات التي تحتل المساحة الاكبر منه ويقصده الناس من مختلف الطبقات وعندما تنقية للبضاعه المعروضه في سوق هرج وتعكس ذلك صورة من المراحل الزمنية التي مرت بها المدينة .فالسوق لايخلو من السلع الثنمينة والنادره تجد تاريخ صناعتها يعود لفترات السنين مضت وربما نجد في البضائع المعروفه الكثير مما يعد ثمينا لقيمته الفنيه او التاريخيه فمن التحف القديمه الى المواد المنزليه والثريات والمصنوعه خرزاتها من العقيق والفيروز والكهرمان المصنوعه من مختلف الانواع الثمينه للاحجار الكريمه اضافة الى الصور واللوحات التاريخية.[1] كما في الشكل رقم (٣) اضافة

والسوق الشعبي في أي مدينة عراقية بطبيعته يحتوي على ثورة طينه كبيرة من الثقافة والفلكو والاثار فلا بد من جمعها في متحف خاص يؤسس لاعادة كتابة تاريخ المدينة.

٢- سوق الابهارات وسوق الروائح

مدينة الديوانية هي المدينة الجميلة المتمثلة بجدائلها على شاطئها الجميل فهي تعمل بين ارقتها وشوارعها حكايات وحكايات ولكل زقاق فيها حكاية لا تشبه حكايه زفاف اخر ،تجتمع فيها الايدي والخبرات وركام السنين التي مضت ، وشارع البهارات وكما يسمونه اصحابه (سوق الروائح) من شوارع الديوانية الضيقه التي لا تمر به مركبه كبيرة او صغيره ،يجتمع فيها الرجال والنساء الكبيرات في السن لبيع مختلف انواع التوابل الحارة والجافه، وتنشيط تجارة وبيع التوابل .

---

١) دراسة ميدانية بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢٩

* هرج: في معجم اللغه هرج في كلامه أي خلط . وهرج ومرج تجدها في القاموس الفارسي بمعنى فوضوي او قد تكون كلمة هرج تعني الرخيص او(التنزيلات)كما يحلو لنا نحن العراقين.

الشكل رقم (٣) سوق هرج
صوره التقطتها الباحثه بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢٩ الساعة ٥:١٤ عصر

في اشهر محدده من السنه وهي شعبان ورمضان ومحرم لقدسية هذه الاشهر و وجود مناسبات دينية ، ولكل شهر نوع من التوابل فمثلا في شهر محرم التوابل المرغوبه هي الدارسين والمبروش والمطيبات اما في شهر رمضان فهي الفلفل الاسود وكبابه وعرق الهيل فلا يكتمل المطبخ الديواني بدون محتوياته.[١] اضافة صورة

فهناك انواع البهارات الحاره والبارده ولكل منها انواع مثل بهارات الرز وبهارات البرياني وبهارات الكبه (الجوز) وبهارات الكص وبهارات الباص طرمه وبهارات الطرشي وبهارات القيمه وبهارات الكليجة ..... الخ

اما عن صناعتها فهي تصنع من مواد عطاريه خاصه وتستورد المواد العطاريه من خارج العراق من الهند والباكستان والصين فمثلا حبة السوده واثمانها غاليه بعض الشي وبالعملة الاجنبية ام نحن فنأتي بها من الشورجة من بغداد فقط حبة الكزبره وحبة الحلوه موجوده في بلدنا اما النومي بصره فان ايران وعمان والصومال لديها احسن انواع نومي بصره وسمي بالنومي بصره لكونه يكون مصدر جلبه ودخوله البلد عن طريق مدينة البصره ويسمى في مناطق زراعته بالليمون الجاف .[٢] وكما في الشكل رقم (٤)

٣-سوق العلاوي: يقع في وسط مدينة الديوانية في شارع العلاوي بالقرب من سوق التجار وسمي بهذا الاسم نسبة الى المحلات التي كانت في الماضي مختصه ببيع اطعمه جافة كالزر والحنطة ولكن في الوقت الحاضر يعج في الباعه المتجولين وكذلك انتشار الدكاكين لبيع الملابس ومختلف السلع منها بيع الاجهزة الكهربائية والمنزليه وكذلك دكاكين بيع الستائر والمفروشات وغيرها الكثير ويمتاز هذا السوق بأنحفاظ الاسعار بالنسبة للسلع المتواجده فيه كذلك تستورد البضاعه من مختلف الدول وكذلك توجد بضائع محليه ولكن بكميات قليلة يمتاز هذا السوق بان اسعاره مناسبة لذوي الدخل المحدود.[٣] كما في الشكل رقم (٥)والشكل (٦) اضافة صورة

---

١) محمد سعيد الفرطوسي وعلي الحسناوي ، مقاله بعنوان سوق البهارات في مدينة السماوه والديوانية

٢) محمد حسين الفرطوسي وعلي الحسناوي ، مصدر سابق

٣) دراسة ميدانية بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢٩

الشكل رقم (٤) سوق البهارات
صوره التقطتها الباحثه بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢٩ الساعة ٤:١٥ عصر

الشكل رقم (٥) والشكل رقم (٦) سوق العلاوي
المصدر : صور التقطتها الباحثه بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢٩ الساعة ٤:٣٠ عصر

١- سوق البالات : او ما يطلق عليه بالاسواق السلع المستعملة

وهو سوق تابع لسوق هرج ويق في وسط المدينة وبالقرب من سوق العلاوي ، وسميت بهذا الاسم نسبة الى نوع البضاعه التي تستعمل فيها وهي تجارة السلع والبضائع المستعمله القادمة من دول الكويت والدول الخليجية المجاوره للعراق وانتشرت هذه السلع في هذه المناطق وذلك لكونها اكثر المدن تضررا من قبل النظام السابق لذلك تجد العديد من المواطنين وهم من الطبقة الفقيره ومتوسطة الدخل بحاجة الى هذه السلع حيث تعرض في هذه الاسواق ليس فقط الملابس المستعمله وانما تعرض ايضا الاجهزه الكهربائية والاثاث المنزليه المستعمله التي يجلبها التجار من مدين سوفان وهناك بضائع تأتي عن طريق البحر من دولة الامارات حيث تلقى رواجا كبيرا من قبل شريحة كبيرة من الناس لاسيما ذوي الدخل المحدود .[١] كما في الشكل رقم (٧) اضافة صورة

٢- سوق الخضر والفواكهه

وهو احد الاسواق الشعبية في مدينة الديوانية في شارع يسمى شارع المخضر ووجودها في الصوب الكبير في الجهة المقابله لسوق التجار[٢]

في بداية هذا السوق توجد دكاكين لبيع مختلف اللحوم ومنها لحوم الابقار والاغنام بعد ذبحها وتقطيعها وتسمى (بمحلات القصابه واصحابها بالقصابين) وكذلك دكاكين لبيع الدجاج ليس دجاج الزينه وانما الذيس يستعمل في الطبخ وبعد ذلك دكاكين وبسطات لبيع الخضروات والفواكهه في مختلف انواعها ،وكذلك توجد دكاكين كبيرة او ما يطلق عليها بالعلوه وهي مختصه ببيع انواع الحبوب كالحنطة والشعير والرز والطحين وغيرها من المواد الغذائية والحبوب وبأسعار مختلفه وان الخضروات والفواكه تباع كلا حسب مواسمها فهناك الصيفيه والشتوية وان هذه البضاعه اما من المحافظات العراقيه كالنجف وغيرها من المحافظات او تستورد من الدول المجاوره غيرها من الدول.[٣] كما في الشكل رقم (٨-٩)

---

١) وكالة الانباء الوطنية العراقية ، اسس بتاريخ ١٥/تموز /٢٠٠٣

٢) شيماء يوسف الجبوري ، موسوعة مدينة الدوانية ارثا وحضاره ، الطبعة الاولى ٢٠١٦،دار الوضاح للنشر ، مكتبة دجلة ، ص ٣٣٨

٣) دراسة ميدانية بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢٩

شكل رقم (٧) سوق البالات

صورة التقطتها الباحثه بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢٩ الساعة ٤:٣٠ عصرا

شكل (٨) وشكل رقم (٩)سوق المخضر

صور التقطتها الباحثه بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢٩ الساعه ٤:٤٤ عصرا

-

٥- سوق الصفافير

يعتبر سوق الصفارين من اهم المعالم التي تميز مدينه الديوانيه والزائر لهذا السوق يسمع اصوات طرق الصفارين بمطارقهم الانيقه التي صنعت بحرفه يدويه على الاواني النحاسيه والقدور وابارايق القهوه والتحف الفنيه وقد واجه العاملون في هذه الاسواق الكثير من التحديات في الاونه الاخيره[١] ويعج هذا السوق بالمصوغات الشعبيه العديده والبرونزيه والقصدير وكذلك وجود سوق الحدادين الذي يقع بالقرب من سوق التجار وهو احد افرع سوق هرج يقوم هذا السوق بصناعة العديد من العدة اليدويه القديمه كالمنجل والسكاكين والمطارق وكذلك صناعة الشبابيك والابواب الاسرة العديده (او ما يطلق عليه في العامية الجربابة) وان تجارة الحديد والالمنيوم والنحاس وغيرها من المواد الاوليه اما من داخل العراق او من خارج العراق مثل الصين وغيرها من الدول وتختلف الاسعار في هذه السوق حسب نوع وحجم السلعة .[٢] كما في الشكل رقم (١٠ ، ١١) اضافة صورة

٧-سوق الطيور وحيوانات الزينه :

يوجد هذا السوق وهو احد افرع سوق هرج وسط المدينة ، في هذا السوق تباع فيه مختلف حيوانات الزينه ومنها الحمام بانواعها منها المحليه ومنها مايأتون به من خارج الدول لتباع كزينه وكذلك الحال لاسماك الزينه ومختلف الطيور كالدجاج والبط والببغاء وهي حيوانات زينه بالاضافه الى دكاكين مختصه ببيع طعام هذه الحيوانات كالدخن ومختلف الحبوب التي تعتمد عليها هذه الحيوانات بالاضافة الى انواع الطعام تتنوع حسب تنوع الحيوانات التي تباع في هذه السوق بالاضافة الى وجود دكاكين توجد فيها ادويه خاصه بهذه الحيوانات ودكاكين ببيع الاقفاص المختلفه للحيوانات.[٣] كما في الشكل رقم (١٢,١٣) اضافة صورة

---

١) مقالة اصورتها قناة العالم ، سوق الصفاريين في الديوانية ، الجمعه ،٥فبراير ٢٠١٦ الساعه ٦:٣٠ بتوقيت غرنتش

٢) دراسة ميدانية بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢٩ .

٣) دراسة ميدانية بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢٩

حدادة الأخوين

الشكل رقم (١٢) وشكل (١٣) سوق الطيور
صور التقطتها الباحثه بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢٩ الساعة ٥:٥٤ عصرا

بالاضافة الى هناك اسواق شعبيه اخرى سنذكرها بشكل مختصر ومنها،سوق الاخشاب الذي يقع في شارع الاخشاب بالقرب من سوق العلاوي وتمتاز هذه السوق ببيع الاخشاب وخاصة المنزليه كغرف النوم مثلا وغيرها وان تجاره هذه الاخشاب ام محليه أي من داخل البلد او مستورده من مختلف بلدان العالم ، وكذلك سوق الورد الذي يباع فيه مختلف انواع الورود الاصطناعية التي تزين بها منازلنا وكذلك الثريات وغيرها الكثير من السلع بالاضافة الى الدكاكين المنتشره بشكل مبعثر في وسط المدينة والتي تباع فيها مختلف السلع وباسعار مختلفه.

ان جميع هذه الاسواق توجد في وسط مدينة الديوانية أي في مركز المدينة الذي يعد مكان صاخب باصوات الدلالين وكذلك الزبائن وتعد الاسواق الشعبيه من اهم المعالم التي تتواجد في مدينة الديوانية وذلك لانها تمثل المستوى الاقتصادي المهم في هذه المدينة ،وكذلك يمكن ان تصبح هذا الاسواق اماكن سياحية اذا تم تطويرها والاهتمام بها بشكل جيد من قبل الحكومه المحليه لمحافظة الديوانية .

ثالثا :. المشاكل التي تواجه الاسواق الشعبية في مدينة الديوانية.

لا تخلو الاسواق بشكل عام من المشاكل والاسواق الشعبية بشكل خاص لانها تمثل الشريان الحيوي الذي يعتمد عليه الوضع الاقتصادي في هذه المدينة ولذلك يجب التعرف على اهم المشاكل التي تواجهها الاسواق الشعبية والتعرف على طرائق لحلها والتخلص منها لكي تبقي الاسواق الشعبيه محافظه على تراثها وكذلك حيويتها وشعبيتها .

اما اهم المشاكل التي تعاني منها الاسواق في مدينة الديوانية فهي كما يلي :

- سوق الديوانية الكبير (سوق التجار) .

نظرا لما يتسم به هذا السوق من مميزات وهي دكاكين (أي ما يعرف بالعاميه المحلات) كبيرة وتجاريه فأنها تعاني من عدة مشاكل وهي ارتفاع ايجارات هذه الدكاكين بشكل كبير وان هذا الارتفاع في الايجارات يؤدي الى رفع السلع الموجود فيه وبالتالي تضعف قوة الشراء لدى الزبائن ويفضلون الذهاب الى الاسواق الاقل رخصاً حيث قال احد اصحاب المحلات ان بالاضافة الى ارتفاع الايجارات فان ارتفاع اجور الكهرباء تكون عاليه جدا ويصعب علينا دفعها وذلك لقلة ايرادات هذه المحلات بسبب ارتفاع الاسعار، حيث اكمل قائلا ان سبب ارتفاع اجور الكهرباء هو ارتباط هذا السوق التجاري بالموازنه الماليه للدولة وكذلك اضافة قائلا سوء الخدمات ومنها خدمات تنظيف شارع سوق التجار ، بالاضافه الى اجور مولدات الشوارع تكون عاليه جداً.[1]

---

١) مقابلة شخصيه مع علاء الاسدي أجرتها الباحثه بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢٩ ، الساعه ٤:٣٠ عصراً

اما بالنسبة لسوق العلاوي الذي يعاني هو الاخر من يعاني هو الاخر من اجور الكهرباء والماء كما قال احد اصحاب المحلات الموجود في السوق حيث قال ان هذه المشكلة تكون اقل من سوق التجار ذلك لعدم ارتباطه بالموازنه الماليه العامه واضافه قائلا انه بالضافه الى الايجارات الماليه وكذلك سوء الخدمات التي تقدمها بلدية الديوانية وهو عدم الاعتناء وتنظيف شوارع هذه الاسواق .[١]

كذلك بقية الاسواق مثل سوق هرج وسوق الخضر وسوق الحدادين هي ضعف قوة الشراء وذلك بسبب احلالا الادوات المستورده محل الادوات ذات الصناعة اليدويه المحليه حيث قال احد اصحاب المحلات في سوق الحدادين كانت الناس ترتاد هذه الاسواق بشكل كبير اما الان لقد ضعف قوة الشراء في هذه الاسواق بسبب استيراد الالات التي حلت محل العديد من الادوات والزراعة وغيرها .[٢]

ومن هذا تتضح المشاكل التي تعاني منها الاسواق الشعبيه في الديوانيه وهي تتمثل بارتفاع الاجور بالنسبه للدكاكين الموجوده هناك وكذلك ارتفارع اجور الكهرباء بالاضافه الي سوء الخدمات التي تعاني منها هذه الاسواق وكذلك ضعف قوة الشراء التي تعاني منها بعض هذه الاسواق بشكل كبير.

---

١) مقابلة شخصية مع سيد محمد اجرتها الباحثة بتاريخ ٢٩ /٢٠١٨/٤ ، الساعة ٤:٤٥ عصرا

٢) مقابلة شخصية مع محمد عمار اجرتها الباحثه بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢٩ ، الساعة ٥:١٥ عصرا

الاستنتاجات

١- ان المنطقة التجارية والمتمثله بالاسواق الشعبيه والسوق الكبير تعتبر من اهم المناطق بعد المنطقة الصناعية من الناحية الارتقاء بالجانب الاقتصادي في مدينة الديوانية الذي من شأنه ان يرفع من مستوى وتقدم هذه المدينة لتنافس بقية المدن العراقية من الناحية الاقتصادية

٢- ان ما تقدمه الاسواق الشعبية في اسواقها واهم سوق هرج الذي هو عبارة عن سوق لبيع القطع والادوات التاريخية والتي تعد طابعا اثريا والذي يمثل تاريخ وارث مدينة الديوانية في السابق حيث بقية محفوظة ولم تندثر بشكل كامل حيث قامت هذه الاسواق بأحيائها من جديد

٣- تمثل هذه الاسواق مناطق جذب كافة الناس وذلك لرخص اسعار السلع فيها وانها تناسب جميع الناس من ذوي الدخل المحدود والمتوسطه بل وانها تمثل مناطق جذب من خارج المحافظة ايضا أي من كافة محافظات الديوانية الذين يأتون الى هكذا اسواق لينظرون الى مدى روعة وجمالية هذه الاسواق

التوصيات :

١- الاعتناء في الاسواق الشعبية وذلك عن طريق رفع النفايات عن هذه الاسواق وكذلك الاهتمام بهذه الاسواق وتطويرها لتصبح لبسة فقط اماكن لتسويق بل وحتى اماكن سياحية يرتادها كافة الناس ومن اماكن مختلفه

٢- رفع التجاوزات والتي تتواجد في وسط اسواق الشعبية والمتمثله في الباعة المتجولين وذلك من خلال بناء بعض المحلات و وضعوهم فيها والتخلص من الازدحامات

٣- على مجلس بلدية الديوانية توفير الخدمات اللازمة لهذه الاسواق وكذلك تعمل على خفظ اجور الكهرباء والماء وكذلك اجور المحلات في هذه الاسواق لتمكن من خفض الاسعار وزيادة القوة الشرائيه

المصادر

١- د. محمد صالح الزيادي ، لمعات من الحياة السياسيه في مدينة الديوانية حتى اوائل القرن العشرين ، دراسة تاريخيه ،جامعة القادسية ، كلية التربية
٢- عبد الكريم محمد رؤوف القطان مذكرات من الجنوب من الطفولة الى المنفى ، الساقي ، ص ١٠٧ – ص١٢٥
٣- مقالة للكاتب والاديب ثامر الحاج امين ، سوق الديوانية الكبير ، ذاكرة المدينة التي شاخت ، ٢٠١١/٨/٣
٤- هيئة استثمار الديوانية ٢٠١٨
٥- جريدة الديوانية ، www.aldiwaniya.nat ، تاريخ النشر ٢٠٠٨
٦- وادي العطية ، تاريخ الديوانية قديما وحديثا ، المكتبة الحيدريه
٧- عباس العزاوي ، تاريخ العراق بين احتلالين ، بغداد ، شركة التجارة والطباعة المحدوده ١٩٤٩
٨- د. محمد صالح الزيادي لمعات من الحياة السياسيه في مدينة الديوانية ، مجلة القادسية في الاداب والعلوم التربوية ، المجلد ١٠ ، العدد(١-٢)،٢٠١١ ص٦٢
٩- د.محمد صالح الزيادي ،لمحات من الحياة السياسية في مدينة الديوانية ،مصدر سابق ص٧٦
١٠- صفحة الديوانية (مدينة) في Geonames بتاريخ ١١/مايو٢٠١٨
١١- سعيد الافغاني ، اسواق العرب في الجاهليه والاسلام ،ص٣١ /١٩٧٤م -١٣٩٤هـ ، دار الفكر المعاصر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت ،ص١٥ – ص١٦
١٢- الدستور – رنا الحداد ، الاسواق الشعبية الاكثر رواجا ، في ظل(الدخل المحدود)
١٣- حمد محفوظ ، مفهوم السوق من منظور اقتصادية ، مقاله ، مجلة الرياض ٢٠١٨
١٤- ثامر الحاج امين ، سوق الديوانية الكبير ، ذاكرت المدينة التي شاخت مقالة ٢٠١١/٨/٣
١٥- ثامر الحاج امين ، مصدر سابق
١٦- دراسة ميدانية بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢٩
١٧- نبيل عبدالامير الربيعي ، تاريخ مدينة الديوانيه السياسي والاقتصادي والاجتماعي ،ج٢ ،٢٠١٥، ص ٢٨٣
١٨- دراسة ميدانية ، بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢٩
١٩- محمد حسين الفرطوسي وعلي الحسناوي ، مقالة بعنوان سوق البهارات في مدينة السماوه والديوانية
٢٠- محمد حسين الفرطوسي وعلي الحسناوي ،مصدر سابق
٢١- دراسة ميدانية بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢٩
٢٢- وكالة الانباء الوطنية العراقية اسست بتاريخ ٢٠٠٣/٣/١٥

٢٣- شيماء يوسف الجبوري ، موسوعه مدينة الديوانية ارثا وحضارة ، الطبعة الاولى ،٢٠١٦ دار الوضاح للنشر ، مكتبة دجلة ،ص ٣٣٨
٢٤- دراسة ميدانية بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢٩
٢٥- مقالة اصدرتها قناة العالم ، سوق الصفارين في الديوانية ،الجمعه ٥فبراير ٢٠١٦ ، الساعة ٦:٣٠ بتوقيت غرنتش
٢٦- دراسة ميدانية بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢٩
٢٧- دراسة ميدانية بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢٩
٢٨- مقابلة شخصية مع علاء الاسدي اجريتها الباحثه بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢٩ ، الساعة ٤:٣٠ عصرا
٢٩- مقابلة شخصية مع سيد محمد اجريتها الباحثه بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢٩ ، الساعة ٤:٤٥ عصرا
٣٠- مقابلة شخصيه مع محمد عمار اجرته الباحثه بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢٩ الساعة ٥:١٥ عصرا